

تاريخ الدولة الأموية ((85))

عادل بن حزمان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين محمد بن عبدالله وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فهذه سنة ثمان وخمسين من هجرة نبينا صلى الله عليه وسلم. وفيها من الاحداث - 00:00:00
يعني في احداث بسيطة وفي احداث جليلة. الاحداث البسيطة اللي فيها ان معاوية نزع مروان ابن الحكم عن ولاية المدينة المنورة وايشا ولى الوليد ابن عتبة ابن ابي سفيان الحج. وعزل الضحاك عن الكوفة وولى - 00:00:20
عبدالرحمن ابن ام الحكم. طبعاً عبدالرحمن هو ابن اخت معاوية رضي الله عنه في هذه السنة خرج اناس كانوا في السجن من الخوارج الذين اتبعوا وبايعوا المستورد ابن علفة الذي تقدم - 00:00:40
الحديث عنه منهم اه رجل يقال له حيان ابن ظبيان السلمي ومعاذ ابن جوين الطائي. الان الخوارج بعد مرور سنوات كبيرة على خلافة معاوية وايشا تعرفون الشيعة واهل السنة في كل من - 00:00:59
يبدأ يروج بعض المعلومات. فالخوارج حكم انهم شجعان وان عقيدتهم اه تميل الى الكفر وما شابه ذلك في تاريخهم اصبحوا يرون الصغائر ضعفاء كما جاء في تفسير الطبري عند قصة ابي مجلد. لما قالوا له اهؤلاء يحكمون بكتاب الله - 00:01:19
فقال ابو مزز انهم يفعلون ما يفعلون ويعرفون انه ذب لان الانسان لا يخلو من شهوة ولا يخلو من شبهة فربما لم يحكم بحكم الله بسبب عارظ عرظ له من شهوة او شبهة - 00:01:42
لكن الاصل فيه انه يحكم بشرع الله. لكن هكذا كان الخوارج. فمعاذ ابن جوير لما اجتمعوا وحمد الله واثنى عليه قال يا اهل الاسلام انا والله لو علمنا انا اذا تركنا الجهاد الظلمة وانكار الجور كان لنا - 00:01:58
عند الله عذر لكان تركه ايسر لنا. واخف من ركوبه ولكنا قد علمنا واستيقنا انا قد علمنا واستيقنا انه لا عذر لنا. وقد جعل لنا القلوب والاسماء حتى ننكر الظلم. ثم - 00:02:18
قاموا الى حيان بن ظبيان وبايعوه بيعة الامارة. الان آآ طبعاً عبد الرحمن انت ابن ام الحكم في هذه الفترة كان سيء الادارة دائما القرابات لا تولي احد بسبب قرابته يضرك - 00:02:38
لا تولي احد الا اذا نمت اكلت على كفايته واذا اذا كنت في امر فاعلا فاقم لها عمرا ثم نم يقول الشاعر عمر هذا سيأتي ان شاء الله. هذا الرجل يقول وله الامارة ونم لانه سيكفيك ما خلف الباب. فعبد الرحمن - 00:02:58
ابن ام الحكم اساء فلما اساء وجد الخوارج حجة بان يخرجوا فاجتمعوا في منزل معاذ ابن جوين بعد المبايعة على الخروج. الان تبدأ اي الاماكن افضل؟ لان العدد قليل. والخوارج طبيعتهم ليسوا كثيرين - 00:03:21
طبيعتهم قليل العدد كما سيمر معنا كثير. هناك اصحاب لا هم متشتتون. في دول اخرى في مناطق اخرى وفي قرى اخرى لكنهم ان سمعوا باخبارهم سيتوافدون اليهم الاخبار تنتقل عبر الركبان - 00:03:46
فعندما تجتمع انت وهم في مكان اليس السلطان سيعلم بذلك؟ اليس سلطان سيعلم بذلك السلطان سيعلم. الفترة الزمنية انتشار الخبر وقدم اصحابك ربما يداهمك السلطان ويقضي عليك. هذه الفكرة التي دار الحديث عنها في - 00:04:06
بمنزل معاذ ابن جوي. قال لهم حيان ابن ضبيان الان حيان ابن ظبيان هو القائد. قال يا عباد الله اشيروا علي برأيكم اين تأمروني ان اخرج يا معاذ ابن جوين قال له يعني اري ان تسير بنا حتى تنزل حلوان - 00:04:26
لماذا؟ قال لانها كور بين السهل والجبل وبين المصري والثغر فيقول فمن كان يرى رأينا من اهل مصر والثغر والجبال والسواد لحق بنا.

حيان ماذا قال؟ قال عدوك معاجلك قبل اجتماع الناس عليك او اليك لعمرى لا يتركونكم حتى يجتمعوا اليكم ولكن ارى ان -

[00:04:45](#)

في جانب الكوفة في السبخة او زرارة او الحيرة الان هكذا الرأي. لماذا؟ يعني هذا اختار هذا الرجل هذا المكان قال لان عددكم دون المئة وهزيمتكم حتى لو اجتهدتم فعدوكم اكثر منكم. فقام رجل اسمه عتريس ابن عرقوب ابن ابو سليمان - [00:05:13](#)

الشيواني هذا الرجل يقول اني لا لخالكم تجهلون معرفتي بالحرب وتجربتي بالامور اني لا تجهلون معرفتي بالحرب وتجربتي بالامور. دائما الانسان لا بد ان يقدم مستوى عند الناس. عندما تريد ان تبدي رأي لا بد ان تعرف او تقدم مقدمة توضح رؤية الناس لك. هذا الرجل يقول هل انا عالم بالحرب - [00:05:40](#)

الامور فان كانت اجابتهم نعم اذا سابدي رأيي لو قالوا لا ليس لك علم اذا رأي لن يفيد فقالوا له اجل انت كما ذكرت. قال ما ارى ان تخرجوا على الناس بالمصر. انكم قليل في كثير - [00:06:10](#)

والله ما تزيدون على ان تجزروهم انفسكم اي تذبحوا انفسكم. وتقروا اعينهم بقتلكم. وليس هكذا كونوا المكيدة لكنه يقول ارى ان تنزلوا حلوا كما قال معاذ ابن جويل. فقام حيان - [00:06:30](#)

قال انا والله لو يعني يقول انك فقال له حيا انك لو والله لو سرت بنا انت وجميع اصحابك نحو هذين الوجهين. مطمع به يعني هو اراد عين التمر وذلك اراد حلوان وكلاهما له وجهة نظر الناحية العسكرية لكن - [00:06:50](#)

اصر على ان يخرج بجانب الكوفة. فقالوا نحن لن نخالفك. واتفقوا على ان يخرجوا في سنة معينة هي هذه السنة. ثم قام يعني بعد ما اتفقوا واتعظوا قام فقال يا قومي - [00:07:10](#)

ان الله قد جمعكم لخير وعلى خير. وهو الذي لا اله الا غيره. ما سررت ما سررت بشيء قط. في الدنيا بعد ما اسلمت سروري لمخرجي على الظلمة الائمة. وهذه نسأل الله العافية يعني دائما الانسان قد يورى - [00:07:30](#)

نفسه وقد يرى انه يعني على عمل عظيم لكن نسأل الله العافية قد يكون مخطئ وهو لا يشعر وهكذا حال الناس نسأل الله العافية الان عبد الرحمن ابن ام الحكم لما ساء السيرة في الكوفة اتكالا على ان خاله - [00:07:50](#)

وامير المؤمنين قاموا فطردوه اهل الكوفة وطردوه ثم قام معاوية رضي الله عنه فكافأه بان ولاه مصر من طرد من الكوفة فولاه مصر فدائما القربات تضرك ولا تنفعك في الغالب فلما ولاه - [00:08:10](#)

انطلق لعمله. فعلى مرحلتين المرحلة ثلاثة برود. البرد ثلاثة فراسخ فرسخ تقريبا آ ثلاثة اميال يعني مسافة ليست بالقليلة يعني تقريبا مسافة يمكن خمسين كيلو تقريبا. تقسيم بس الفرسة ايش اسمها؟ المرحلة ثلاثة برد. والبريد ثلاثة اميال. نعم -

[00:08:34](#)

فقام هذا معاوية بن خديج معاوية بن خديج رضي الله عنه صحابي وله افعال جلييلة لمعاوية رضي الله عنه وهو الذي قتل محمد ابن ابي بكر واستطاعوا ان يضبطوا مصر لمعاوية رضي الله عنه فقال ارجع الى خالك فلعمري لا تسير في مسيرتك - [00:09:04](#)

ففي اخواننا من اهل الكوفة معاوية بن خديج بعد فترة وفد الى معاوية رضي الله عنه. معاوية بن خديجة لشهرته وعمله في دولة بني في دولة معاوية رضي الله عنه كان اذا جاء الى دمشق كانت آ قلست له الطريق يعني تفرش بقباب مهى الرياحين -

[00:09:24](#)

يعني لمكانته العظيمة. بينما هو جالس عند معاوية رضي الله عنه كانت ام الحكم جالسة. فقالت من هذا يا امير المؤمنين؟ قال هذا معاوية ابن خديجة فقالت لا مرحبا به. تسمع بالمعيد خير من ان ترى. فقال على رسلك يا ام الحكم - [00:09:47](#)

اما والله لقد تزوجت فما اكرمت وولدت فما انجبت اردت ان يلي ابنك الفاسق علينا فيسير فينا كما سار في اخواننا من اهل الكوفة ما كان الله ليريه ذلك ولو فعل ذلك لضربناه ضربا يطأطأ منه وان كره ذلك الجالس - [00:10:12](#)

فقال معاوية كذا هنا الان بدأت كما قلنا تحرك الخوارج. فلما بدأ تحرك الخوارج اذا لا بد من ضبط الامر فكانت المحاكم مثل الان يعني الخوارج اصبحوا يعني معروفين بالاسم وهي هي اما لك كما قال صلى الله عليه وسلم سئل عن - [00:10:37](#)

لقيطت الغنم فقال هي لك او لاختك او؟ فالخوارج يا قاتل يا مقتول يعني ان لم تقتلهم قتلوك فهي القضية محسومة لا تحتاج الا الى برهان انه خارجي فقط. فهذا الرجل يقال له عروة - [00:11:01](#)

ابن ادية وهو اخو مرداس ابن ادية. هذا الرجل يعني كان جالس مع عبيد الله بن زياد في رهان بينما يعني ينتظرون فدخل في الموعظة فقال له يعني خمس كن في الامم قبلنا - [00:11:18](#)

فقد صرنا فينا. اتبنون بكل ريع اية تعبثون؟ وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون واذا بطشتم بطشتم جبارين وخصلتين نسيهم الراوي. فزياد بن عبيد الله بن زياد لما وجد هذه الجرأة علم ان لابد ان يكون له اصحاب - [00:11:40](#)

يعني في المجلس الان في الحلبة تنتظر الرهان. ها؟ قال له هذه الكلمة. فعبيد الامير زياد حسبها سريعا والذكاء انه ما اجتري الا معه ناس فقام وترك رهبانه فقالوا لعروة اصحابه قالوا ما صنعت وتعلم والله ليقتلنك - [00:12:07](#)

فتواري لكنه يعني استطاع ان يقبض عليه فقطع آآ فقطعت يده ورجله. فقال يعني عبيد الله بن زياد كيف ترى؟ قال ارى انك افسدت دنياي وافسدت انا اخرتك فقتله ثم ارسل الى ابنته فقتلها - [00:12:28](#)

في السابق يعني كما لما نسمع مثل هذه الاحداث هكذا نقلت اليها لكن لا ندري طبيعة ما بين الجمل وما كيفية الاحداث هي هي ظلم في ظاهرها الان ظلم لكن لا نعرف - [00:12:53](#)

يعني ما الذي يحدث بدقة؟ لذلك تأخذ الاخبار وانت حذر حتى لو رأيتها في ظاهرها الظلم خذها وانت حذر. ايضا تاريخنا الكتب التي كتب التاريخ انا كتبت التاريخ السياسي كتب التاريخ اتجهت للتاريخ السياسي. اما علم الاجتماع والعلم والاختراعات وما شابه ذلك فلها كتب - [00:13:07](#)

خاصة فلما ترجع لكتب المحدثين والذين الفوا في التراجم والذين الفوا في صناعات وما شابه ذلك تجمعها مع ما في كتب المؤرخين سيتضح لك تاريخنا من جميع وجوهه. فلا تأخذ تاريخنا فقط ان هذا هو بس لا يوجد الا القتل وما شابه ذلك. انما - [00:13:34](#)

ما هذا تاريخنا السياسي؟ خرج مرداس ابن ادية ايضا بالاهواز. وقبض عليه زياد ابن ابيه. ثم ظل في السجن حتى كعهد عبيد الله ابن زياد. فظل في عبادة واجتهاد حتى يعني ان السجان - [00:13:54](#)

يعني اعجب به فقال له اخرجك بالليل وتعود في اخر الليل. فبييت عند اهله واذا جاء الصباح عاد جلس في اه سجنه. ففي يوم من الايام تحدث احد السمار مع عبيد الله بن زياد فذكروا الخوارج فاتجه عبيد بن زياد الى - [00:14:13](#)

ان يقتل جميع الخوارج الذين في السجن. فهذا السمار بلغ اه صديق مرداس ما سيكون. وبلغ الخبر اذا وسامر بلغه مرداس ابن هدية. السجان وصل الخبر ان عويد الله بن زياد سيقتله في الصباح. فخشي وبات بليلة سوء - [00:14:33](#)

خشي ان ذا سيهرب فاذا هرب من الذي اخرجاه؟ السجان. اذا ساعقب انا ايضا. فلما كان الوقت الذي يأتي فيه قال هل بلغك ما عزم عليه الامير قال نعم قال ثم غدوت؟ قال نعم ولم يكن جزاؤك مع احسانك ان تعاقب بسببك - [00:14:55](#)

فطبعاً عبيد الله جاء معهم ثم جعل يقتل فيهم حتى وصل الى مرداس وكان السجان بنر لعبيد الله. الضر هو الذي يرضع اما رضعوا عبيد الله نفسه او يرضعون ابناؤه. يسمى وهكذا جاء في صحيح البخاري ان النبي جاء دخل على بنر ابراهيم - [00:15:20](#)

ابنه ابراهيم. الضهر الذي يتخذ يرضع الولد. فقال هب لي هذا فوهبه فوهبه له. ثم خرج مرداس في اربعين رجلا الى الاهواز. فبعث اليه عبيد الله جيشا عليه بن حصن التميمي فقتلوا في اصحابه وهزموه - [00:15:40](#)

اربعين مقابل الفين فيقول شاعرهم الفا مؤمن منكم زعمتم ويقتلهم باسك اربعون كذبتكم ليس ذاك كما زعمتم ولكن الخوارج مؤمنون هي الفئة القليلة قد علمتم على الفئة الكثيرة ينصرون. لان فعلا - [00:16:04](#)

هي لما تأتي الان الحروب اختلفت لكن في السابق كانت تعتمد على قوة القلب وقوة السوائد والصبر كما قالوا اما النصر صبر ساعة. فالاربعون ادبلهم ضاعف العدد يصبحون مئة وعشرين - [00:16:29](#)

ومئة وثلاثين في هولهم وقواتهم وجلدهم وهذاك طمع الدنيا واول هازم يهزمون معه انتهت سنة اه ثمانية وخمسين دخلنا في سنة اه تسعة وخمسين لم يكن فيها الا ان عزل عبد الرحمن ابن ام الحكم - [00:16:47](#)

واولي النعمان ابن بشير رضي الله عنه. واللي هي الكوفة. في هذه السنة عبدالرحمن ابن زياد لو تلاحظون ان زياد ابن ابيه ابنائه كلهم ولاهم معاوية. ولا عبدالرحمن وعبيد الله وعباد وسلم - [00:17:06](#)

اربعة ابناء لزياد يدل على ان هذا الرجل داهية. لانه انجب دهاة وهذي قوة عبد الرحمن جاء الى معاوية فطلب له قال ما لنا حق؟ قال بلى قال ولني. قال الكوفة في النعمان - [00:17:26](#)

وهو رشيد وهو رجل من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. وعبيد الله على البصرة وخرسان وعباد على سجستان لكن اري ان اشركك مع اخيك عبيد الله فولاه خراسان. طبعاً لما دخل يعني الى خراسان اه قبض على قيس ابن الهيثم وايضا اخذ اسلم ابن - [00:17:43](#)

زرارة حاسبه فاخذ منه ثلاث مئة الف درهم في السابق الديوان ديوان المحاسبة عندهم يجرد الحسابات في علم ان في اموال ذهبت ليس لها مصدر او ذهبت لمصدر غير مقنع فيطالب - [00:18:08](#)

اعادتها. هذا الرجل عبد الرحمن ابن زياد هذا الانسان كان فيه جبن. وحرص وضعف. لذلك ظل سنتين ما غزا في خراسان غزوة واحدة. غزوة واحدة ما غزوا عنها ثغر والحروب كثيرة فيها. لذلك لما قدم على يزيد في خلافة يزيد قدم عليه. قال كم قدمت به - [00:18:27](#) معك من المال؟ قال عشرون الف الف عشرون الف درهم هذا الذي قدم به هو الان يأخذ الاموال يقيم الجسور ويعبد الطرق ويقيم الحصون وينفق على الجيوش ويعطي الناس هذا الذي فضل عشرين - [00:18:54](#)

الف الف درهم فيعني انه الانسان حريص جدا فقال له يعني اراد يزيد ان يعزل بطريقة ذكية قال ان شئت حاسبناك وقبضناها منك وان شئت سوغناك اياها وعزمنك فاذا حاسبتني ربما ساغرم اكثر - [00:19:13](#)

تردني الى عملي كيف سانجو؟ لكن سوغني واعفني. فقال نعم. في هذه السنة عبيد الله ابن وافدة الى معاوية لما وفد الى معاوية قال له ادخل الناس على منازلهم وشرفهم. فاذن لهم وادخل الاحنف في اخر - [00:19:41](#)

وكان سيء المنزلة من عبيد الله ابن زياد. الاحنف ابن قيس سيد بني تميم بلا منازع كما قالوا لعبد الملك بن مروان قال لعبد الملك بن مروان قالوا الاحنف اذا غضب غضب - [00:20:04](#)

يبقى معه مئة الف سيف لا يسألونه فيما غبت اه فقال هذا وابيك السؤدد هذا وابيك السؤدد. عبيد الله استهان بالاحنف. فلما دخلوا وكان اخرهم ونظر اليه معاوية فمعاوية يعرف الاحنف وهو يكنى بابي بحر فقام وهل به واجلسه معه على سريريه - [00:20:24](#) ثم تكلم القوم فاحسنوا الثناء على عبيد الله والاحنف ساكت فقال له ما لك يا ابا بحر لا تتكلم؟ قال ان تكلمت خالفت القوم كلمة بسيطة قال قد عزلناك عبيد الله عن البصرة. ثم قال اطلبوا واليا ترضونه - [00:20:54](#)

فجعل يعني ارادوا رجل من بني امية فجعلوا يعني الوفود تفد على اولئك القوم يقول ولني واعطيكم وافعل بدأت العروض تشكيل وزاري والاحنف في بيته لا يأتيه احد فلما كان بعد - [00:21:22](#)

قال له ام معاوية من اخترتم فاختلفت كلمته فقال ونحن ساكت فقال له قل يا ابا بحر قل يا ابا بحر قال انظر الكلمات الحكيم. قال ان وليت علينا احدا من اهل بيتك لم نعدل بعبيد الله - [00:21:40](#)

في احدا وان وليت من غيرهم فانظر في بالك اذا اهل بيتك او بيد الله لا نقبل به بديلة. وان كان هدفك شخص اخر من قريش لكن ليس من اهل بيتك فانظر امرك. نحن ليست - [00:22:03](#)

خبرة فيهم كخبرتك فيهم. قال قد اعدته عليكم ثم قال لعبيد الله يعني وقبح رأيه في وعده. قال له اعزلك بكلمة واعادك بكلمة يقول لما هاجت الفتنة في مقتل الحسين رضي الله عنه وهاجت كما سناخذها لم يفى لعبيد الله الا الاحث - [00:22:21](#)

الذين اثنوا عليه عند معاوية هم والذين غدروا به. في هذه السنة وقعت واقعة في كتب الادب مشهورة. ايضا ذكروها في كتب التاريخ لغرابتها وايضا الغرابة التي فيها. في رجل يقال له يزيد ابن مفرغ الحميري - [00:22:51](#)

هذا رجل مشهور شاعر لكنه سافر مع عباد ابن زياد الى سجستان فانشغل عنه بالحروب فلم يصب عنده ما كان يأمل لان الشاعر يطمع اما ولاية او مكانة يعني صاحبي لابد ان انتفع من خلفك والشعراء كما قال المتنبي وعداوة الشعراء بنس المقتنى - [00:23:11](#)

لأنهم يمزقون عظة كما قال الجاحظ لهذا السبب بكى الاشراف من من من الشعر بكوا حتى ان رجل آآ استجار به امرؤ القيس الشاعر المشهور من طي فجعل آآ ما استطاع يجيره فلما ولى قعد يبكي فقالت ابنته لم تبكي؟ قال هذا شاعر - [00:23:36](#)

ليمزقن عرضي ثم دعاه قال ادخل فيصيبك ما يصيبني فالعرب يعني كانت حتى المشهور الشعر ان آآ الحطيئة كان ضيفا عند زبرقان بن بدر فكان عنده بنت جميلة فغارت زوجة الزبرقان فقامت فاسأت اليه عشرته - [00:23:59](#)

تحول الى بني شماس فاکرموه حتى انه ربطوا في كل طلب من خيمته اه تمر برني من اجود الانواع واغدقوا عليه بالاموال. فكانوا يلقبون بانف الناقة. قبوهم جعفر. لما ذبح ابوه ناقة فبعثته امه - [00:24:22](#)

طعام فلم فكان اللحم قد توزع بالكامل فبقي رأس الناقة. فقال خذه فوضع اصبعيه في انفها ويجرها. فلقب بانف في الناقة فكانت انتقاصا لهم. فقام الحطيئة قال هم اه قوم هم الانف - [00:24:42](#)

والاذناب غيرهم فمن يسوي بانف الناقة الذنبه فاصبحت علو نمير كانت من جمرات العرب من شجاعتها وقوتها لم تحالف احد فقال جرير فغض الطرف انك من نميره فلا كعبا بلغت ولا كلاب. فضل اخويه عليه فخسف بهم - [00:25:02](#)

وهكذا فهذا الشاعر يزيد ابن مفرق هجى عباد وحجى زياد وحجى بني زياد جميعا ففي مرة من المرات عباد مشهور بطول اللحية كانت لحيته طويلة فجاء الريح فجاءت تذهب بها يمينا وشمالا فقال الا ليت - [00:25:28](#)

اللى عادت حشيشة فنعلفها خيول المسلمين. فقام يعني فوتها له كما يقولون بس تجاوز عنها زاد فقال اذا اودى معاوية بن حرب فبشر شعبك بانصداع اذا اودى معاوية بن فبشر شعب قعبك بانصداع فاشهد ان امك لم تباشر ابا سفيان واطعة القناع ولكن - [00:25:47](#)

كان امرا فيه لبس على وجل شديد وارتياح. ثم زاد فقال الا ابلي معاوية ابن حرب مغلفة من الرجل اليماني اتغضب ان يقال ابوك عفو وترضى ان يقال ابوك زاني؟ فاشهد ان - [00:26:21](#)

كمن زياد كرحم الفيل من ولد الثاني فالان يعني اصبح الكلام ينتشر بسرعة هائلة. فقام عبيد الله كان وافدا على معاوية فطلب قتله معاوية رضي الله عنه قال اما القتل فلا ولكن ما دونه ادبهما دون القتل. كان قد هرب من عباد ودخل البصرة - [00:26:41](#)

عليه فاستجار بالاحنف ابن قيس فقال احنف ابن قيس انا لا اجير على ابن سمية هكذا هي رواية هي المفروض ان يقول انا لا اجير على ابني مرجانة. لان سمية ام زياد ومرجانة ام عبيد الله - [00:27:05](#)

لكن هكذا الرواية قال لكن ان شئت كفيتك شعراء بني تميم فقال له ذاك ما لا ابالي ان اكفه. الشعراء انا اكفيك. لكن اتكلم عن الاجارة. فقام فدخل على خالد بن عبدالله فوعده - [00:27:24](#)

ثم على عمر ابن عبيد الله فوعده ثم على امية فوعده ثم دخل عند المنذر ابن الجارود فادخله في بيته فعلم زياد ان اه لعبيد الله بن زياد علم انه عند المنذر فالمنذر عبيد انا ماخذ بنته فدخل عليه من باب انه ابو - [00:27:40](#)

زوجته ثم امر الناس ان يأخذوا يزيد ابن المفرغ في البيت ثم ذهبوا الى القصر فلم فلم يعني يتفاجئ المنذر الا ويزيد امامه تزيد بمفرغ فقال يا ايها الامير اني اجرته قال اجرته والله يا - [00:28:03](#)

ليمدحك واباك وبهجوني انا وابي. ثم تجيره علي فسقاه دواء مسهل ثم اركبه قيل حمارا وقيل بعيرا. فجعل يسلم في ثيابه انظر الى قبحتها فجعل يعني مر فارسي فقال اين جست؟ كلمة ما هذا الذي يسقط؟ لا هي - [00:28:28](#)

هي زيادة في اركبوه بعيرا. والبعر مربوط بخنزيرة. ويسقط على البعير على اسمه على الخنزير فتصيح فقال هذا الفارسي قال ان جست يعني ما هذا؟ المنذر كان يعرف يزيد ابن المفرغ كان - [00:28:58](#)

يعرف بعض الفارسيين فقال عسارات زبي بست. يعني سمية رز يعني كان الترجمة الحرفية يقول هذا دواء يصنع من الزبيب وترى سمية زانية يعني ما وهو فوق البعير ثم يعني آآ هج طبعاً المنذر ابن جارود وهجا بعض اصحابه لكنه قال لعبيد الله - [00:29:18](#)

بعد ما انتهت هذه العملية قبيحة جدا لان فيها تشهير ليس الهدف منها العقاب المعنوي يسمى هي عقاب معنوي فامر ان دخل الحمام الله يكرمكم ثم اغتسل وتنظف وهو يخرج من الحمام قال يغسل الماء - [00:29:48](#)

ما صنعت وقولي راسخ منك في العظام البوالي. ثم يعني بعثه طبعاً الى عباد ابن الان هذا عقوبة عبيد الله الان بعث الى عباد فعباد
ايضا عذبه فدخلوا يعني اليمينية دخلوا على - [00:30:05](#)

لان آا الان هي القيسية واليمينية فكانهم قالوا انت الان كانك تهين اليمينية. ونحن انصارك. فبعد معاوية الى عباد ان اطلق سراحه فقال
البيت المشهور في كتب النحو عدس ما لعباد عليك امانة امتني - [00:30:25](#)

هذا تحمليين طليقه لعمره لقد نجاك من هوة الردى. امام وحبل للانام وثيق. ساشكر ما اوليت من حسن نعمة ومثلي بشكر المنعمين
حقى. ثم يعني ذهب الى معاوية فمعاوية عنفه قال - [00:30:45](#)

انت قلت الا ابلغ معاوية ابن حرب مغلة من الرجل اليميني؟ قال والله ما قلته. قال وانت قد قلت فاشهد ان امك لم تبشر ابا سفيان
واضة القناع قال والله ما قتلها لكنها قالها عبدالرحمن ابن ام الحكم اخو مروان - [00:31:05](#)

هذا الذي قاله. فمعاوية غضب على عبد الرحمن احس فشر بان معاوية حرمة العطاء وحرمة الدخول فاضرب به. قال لا ارضى حتى
يرضى عبيد الله فلما دخل على عبيد الله قال لانت زيادة في ال حرب احب الي من احدى بناني اراك اخا وعما وابن - [00:31:25](#)

من ولا ادري بغيب ما تراني قال اراك شاعر سوء. اراك شاعر سؤلين ابن عمه. في هذه السنة سنة ستين اه معاوية رضي الله عنه
يعني قد بايع له الناس لابنه يزيد. واصبح في يعني النزاع الاخير - [00:31:48](#)

فيقولون ان معاوية اوصى ابنه يزيد بانه قال كفيتك الرحلة والترحال. واخضعت لك اعناق العرب ولم يبق الا اربعة نفر الحسين ابن
علي وعبد الرحمن عبد الله ابن عمر وعبدالله ابن الزبير وعبد الرحمن ابن ابي بكر - [00:32:09](#)

هنا خطأ هم زادوها هكذا لان عبد الرحمن بن ابي بكر كان قد مات قبل الثمانية وخمسين هو مات ما بين ستة وخمسين ثمانية
وخمسين لان عائشة تقول لو ادركنته لدفتته حيث مات لانه مات في - [00:32:29](#)

الحبشي فنقلوه الى اعلى مكة. وهو في صحيح المسلم قد حضر جنازة سعد ابن ابي وقاص وسعد ابن ابي وقاص مات سنة ست فهو
مات بين هذين ومعاوية مات سنة ستين اذا عبد الرحمن بن ابي بكر وجوده - [00:32:45](#)

خطأ لكن اضافوه لانه اعترض على بيعة يديه سنة ستة وخمسين فذكروه لكن الصواب انه كما قال يعني الرواية الصحيحة انه قال آا
لم يبقى الا ثلاثة. في رواية اخرى لست - [00:33:00](#)

عليك من قريش الا ثلاثة. الحسين ابن علي وعبد الله بن عمر وعبدالله بن الزبير. اما ابن عمر فرجل وقذه الدين فليس ملتصقا شيئا
قبلك. واما الحسين ابن علي فانه رجل خفيف. وارجو ان - [00:33:16](#)

فيكها الله بمن قتل اباه وخذل اخاه وان له رحما ماسة وحقا عظيما وقرابة من محمد صلى الله عليه وسلم. ولا اظن اهل العراق
تاركه. حتى يخرجوه. فان قدرت عليه - [00:33:36](#)

فاصفح عنه فاني لو انا صاحبه عفوت عنه. اما ابن الزبير فانه خب ضب واضح؟ فلان عبد الله بن الزبير يعني يشعر الا انه محنك في
هذا الامر. وهذا الامر اصبح في في نفسه جدا - [00:33:56](#)

فقال في ختام الوصية واحقن دماء قومك ما استطعت. مات معاوية رضي الله عنه في سنة ستين في النصف من رجب عجب مات
معاوية رضي الله عنه في سنة ستين في رجب في النصف من رجب حكم معاوية رضي الله عنه في جمادى سنة احدى - [00:34:16](#)

والى رجب سنة ستين فكانت خلافته تسعا وتسع تسعة عشر سنة وثلاثة اشهر. هذه معاوية عمر معاوية رضي الله عنه خمس وسبعين
سنة عمره كان خمس خمسة وسبعين سنة. ورضي الله عنه كان من صفاته طبعاً الموت كان - [00:34:37](#)

علته التي مات بها آا يعني بسبب الشيخوخة وشدة برد آا الشام وضعف البنية هذا كان قد اماته رضي الله عنه. معاوية رضي الله عنه
صلى عليه الضحاك ابن قيس الفهري - [00:35:02](#)

يزيد لم يدرك يقولون في بعض الروايات لا تصح انه معاوية رضي الله عنه قال ليزيد اذا انزلتني قبري فانزل عمرو بن العاص معي
فاذا اراد ان يخرج فسل السيف عليه. فاقول له بايع او اقتلك مع ان عمرو ابن العاص مات سنة ثلاث واربعين - [00:35:20](#)

لكن آا الروايات الناس تأخذها على عواهلها دون التحقيق. آا يزيد كان خارج دمشق عندما متوفية معاوية فصلى عليه الضحاك ابن

قيس ثم رقى المنبر بعد وفاة معاوية واكفائه معاوية في يده ليلوح بها. ويقول ان معاوية - [00:35:43](#)

كان عود العرب وحد العرب قطع الله عز وجل به الفتنة وملكه على العباد وفتح به البلاد الا انه قد مات فهذه اكفائه. فنحن مدرجوه فيها ومدخلوه قبره ومخلون بينه وبين - [00:36:03](#)

اين عمله؟ ثم هو البرزخ الى يوم القيامة. فمن كان منكم يريد ان يشهده فليحضر عند الاولى يزيد جاءه الخبر فقال جاء البريد

بقرطاس يخب به فاجس القلب من قرطاسه فزعا. قلنا لك الويل ماذا في كتابكم - [00:36:23](#)

قالوا الخليفة امسى مثبة وجعا فمادت الارض او كادت تميد بنا كان اغبر من اركانها مع من لا تزال نفسه توفي على شرف توشك

مقاليد تلك النفس ان تقع لما انتهينا وباب الدار منصفق - [00:36:47](#)

وصوتت رملة ريع القلب فانصدع. يعني سمع بموت معاوية رضي الله عنه. معاوية نسبه معروف هو معاوية بن ابي ابي سفيان

وصخر بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف يجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في عبد مناف لذلك - [00:37:07](#)

يقول علي رضي الله عنه عاصف يقول شيخ الاسلام ابن تيمية ان معاوية تكلم ودفاعا عن علي في بعض المرات فقال علي رضي الله

انها المنافية فلم يفهم بعض الناس ماذا يقصد عليه يقصد انه انما كان معه لهذه القرابة انه من بني عبد مناف معاوية رضي الله عنه

تزوج - [00:37:27](#)

من النساء اكثر من واحدة اشهرهن هي ميسون بنت بحدل ابن انيف هذه المرأة من بني كلاب هذه المرأة لها القصة المشهورة طبعا

هي ام يزيد. هي ام يزيد ولها الابيات المشهورة التي تقول فيها لبيت تخفق الارض - [00:37:51](#)

الارواح فيه احب الي من قصر منيف واصوات الرياح بكل فج احب الي من نقر الدفوف وكلب يتبع الاظعان صعب احب الي من حر

اليف ولبس عباءة وتقر عين احب الي من لبس الشفوف وخرق من بني عمي نجيب احب الي من عالج عليف - [00:38:11](#)

رضي الله عنه تزوج ايضا فاتخة وانجب منها عبدالرحمن وعبدالله هذا عبد الله كان محمقا ضعيفا. يقولون انه مر بطحان والبغل يدور

في الرحي فقال له لما تعلق الجلال في رقبتك؟ قال له اي حتى اذا - [00:38:41](#)

وتوقف ولم اسمع صوت الجلجلة علمت انه قد توقف يعني فانه. قال افرض انه وقف وهز رأسه فقال ومن في البغل مثل عقل

الامير؟ فيقولون انه مرة ينسبونها الى عبد الله ايضا - [00:39:01](#)

ابن عبد الملك بن مروان انه طار باز له فقال اغلقوا ابواب المدينة. نعم. فهذا معاوية رضي الله عنه يعني يذكرون من سيرته انه اعطى

عمرو ابن الزبير مئة الف درهم وكتب بها الى زياد - [00:39:23](#)

ففي الطريق فضل خاتم جعل المئة مئتين. فانكر معاوية ثم طلب عمرو ان يرجعها فارجعها اعبد الله ابن الزبير رضي الله عنه. يقولون

ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال تذكرون كسرى وقيصر - [00:39:44](#)

هاؤهما وعندكم معاوية؟ ولما خرج عمر ابن الخطاب الى الشام وانتظر قدوم معاوية قدم اليه معاوية في موكب ضخم فقال له ما

هذا انه بلغني انك تروح وتغدو في مركب - [00:40:04](#)

وانك تصبح وذوو الحاجات في بابك قال يا امير المؤمنين ان العدو بها قريب منا ولهم عيون وجواسيس فاردت يا امير المؤمنين ان

يروا وللإسلام عزا فقال له معاوية ان هذا لكيد رجل لبيب او خدعة رجل اليم. عمر بن الخطاب - [00:40:26](#)

يقول ان هذا لكيد رجل تل ايبب او خدعة رجل اليم. فقال معاوية يا امير المؤمنين مرني بما شئت اصر اليه. قال ويحك ما نظرتك

في امر اعيب عليك فيه الا تركتني ما ادري امرك ام انهاك. فمعاوية رضي الله عنه - [00:40:50](#)

يعني من يرجع الى سيرته يرى قصصا عجيبة جدا منها انه قدم من الشام وقدم عمرو بن العاص من مصر وجلسوا عند عمر فجعل

عمر يحاسبهم فعمرو ابن العاص كانه اراد ان ينقص معاوية - [00:41:14](#)

فقال تحاسبني على عملي يقول عمرو بن العاص علمت ان معاوية اعرف بعمله وعملي فاراد فلننظر عملك وعملي. عمرو معاذ قال

عمر يعرف من سيرته انه سيستقصي بدأت في الحديث انه يقول فقمتم فلطمتم معاوية. فقال ما هذا السفه؟ الطمه يا معاوية -

[00:41:34](#)

قال ان عندي رجل لا اخرج عن رأيه يقصد اياه ابا سفيان فلما جئ به بابي سفيان وقد عمي قال ماذا تريد يا امير المؤمنين؟ قال قال

عمرو بن العاص لطم معاوية قال نعم ابن عمه - [00:42:02](#)

قد عفونا عنه. يقول عمرو فنجوت من المحاسبة. ويقولون من اه الطرائف التي يذكرونها نعم معاوية ابن عمرو ابن العاص قال عمرو

ابن العاص لمعاوية قال له رأيتك البارحة في المنام. وان عرق عرقك قد الجمه - [00:42:17](#)

وان آآ يعني تحاسب على اعمالك. قال هل ابصرت فيها دنانير مصر قصص معاوية عن ناس كثيرة نسأل الله العافية وصلى الله على

محمد وجزاكم الله خيرا - [00:42:37](#)